

# الأزمة تهدد ديمومة دار الرحمة للراهبات الأنطونيات تقشف موجه لـ 243 نزيلاً بينهم 50 لا معيل لهم



نعمت على تقديمات أحد الأفران وبعض السوبرماركت لتزويدنا بالخبز ومشتقاته وبالطعام"، وقالت: "نحتاج يوميا إلى 70 رطله خبز، وهذا أمر مكلف. حددنا برنامجاً لنوع محدود جداً من الأجناب وأنواع معينة من الفاكهة والخض. الخبز يتناولون 3 مرات للحوم والدجاج في الأسبوع الواحد، بعدما كانت متاحة أكثر قبل الأزمة. أقلنا قسمين من المستشفى وأبقينا 4 أقسام للإناث قسم للراهبات المسنات و4 أقسام للرجال".

من يتابع حالات النزلاء؟ أجابت: "يقصدنا طبيبان واحد للأمراض العصبية وآخر للأمراض الشخوخة والطب الداخلي لمعالجة النزلاء، مع العلم أن جمعية الشابات والشباب المسيحية تؤمن لنا الأدوية للمرضى الذين يعانون في المستشفى على حساب ذويهم، باستثناء الـ 50 حالة التي نعجز فعليا عن تغطية استشفائها".

وصلنا إلى قسم الرجال. جلس قسم منهم أمام التلفاز. ماذا يتابعون على الشاشة؟ بادر الشاب هناك مجيباً: "نتابع محطتي "أم تي في" و"بي بي سي"، وتحديداً مباراة كرة القدم أو كرة السلة لنواكب أداء وائل عرقجي وحسن معتوق. أكرس وقتي مساء لمتابعة حلقات المسلسل التركي المبدع "إسمي ملك".

يقاطعه زميله: "تهتم أيضاً بمتابعة تلفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".

تفزيون المحبة ونواظب على الصلاة طبعاً، وهذا حيز مهم في حياتنا اليومية".



(حسن عسل)

صونيا غازي والأخت فرح

وفي "الشؤون" من 17 ألف ليرة إلى 34 ألف ليرة، مع تسجيل عجز بعض البلديات، التي كانت تساهم جزئياً قبل الأزمة، عن الاستمرار بالدمع بسبب انهيار العملة المحلية".

ما العمل إذا؟ صارتنا الأخت فرح بأن "كلفة النزلاء هنا تصل أقله إلى 300 دولار في الشهر الواحد، ما فرض علينا الطلب من ذويهم تأمين مساهمة شهرية لكل نزلة من 50 إلى 150 دولاراً شهرياً مع تكفل اهاليهم بتأمين لوازمهم الخاصة". لافتة إلى "وجود 50 حالة إجتماعية في المستشفى افتقر إلى معيل لها، أو أن أهمهم لا يتواصلون مع أي منهم، ما يربط علينا التكفل بهم".

هل من قسم خاص؟ أجابت: "لقد ارتأينا زيادة بعض المدخول إلى المستشفى من خلال إستقبال عدد أكبر من النزلاء يملكون إمكانيات مادية لتغطية إقامتهم في القسم الخاص في المستشفى".

وصلنا إلى قسم الاناث. كان الاستقبال مفعماً بالحفاوة من النزليات رغم ثقل المرض والعمر على بعضهن. جئنا إلى الصالون بعد تناول طعام الغداء، لأخذ قسط من الراحة، أي بعد تناول وجبة شبيهة من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

من الأرز والفاصولياء مع تحلية من بعض

## روزيت فاضل

تعرفكم إلى صونيا غازي، النزيلة في مستشفى دار الرحمة للراهبات الأنطونيات في عين سعاده، في العقد الستيني من عمرها. أكملت المقلب الآخر من عمرها بحقيقة تقف بها بسهولة وهي أنها لم تعرف يوماً إلى والديها، رغم أن البعض ذكر أمامها أن والديها تدعى جميلة، ووالمها طانيوس.

كيف تمضي صونيا وقتها في المستشفى؟ بسمة ملائكية، تشكر الرب مراراً على نعمه، فصحتها جيدة ومعاملة الجميع ومنهم رئيسة المستشفى الأخت جنان فرح، ومجمل العاملين والعلامات ممتازة أيضاً. انتقلت إلى هنا بعد قضائها بعض الوقت في ميمت. يومياتها تكمن في المساعدة بشؤون المطبخ والترتيب المنزلي....

هنا مستشفى الرحمة. دخل إلى مكتب الإستقبال ليطلب منا بأسلوب سلس ولطيف الإنتظار بضع دقائق قبل لقائنا الأخت فرح.

المبنى الرئيسي واسع المدى، تتفرع منه مجموعة أبنية لنزلاء المستشفى (فئة ثانية)، يؤمن الإيواء لـ 28 راهبة مسنة و215 نزيلاً من مسنين يعانون من أمراض مزمنة بعضها مستعصية، ونزلاء آخرين من مرضى نفسانيين ومتأخرين عقلياً.

يهتم 26 موظفاً ومرمضاً بنزلاء المستشفى، وهم يتقاضون رواتب متواضعة، ما يهدد استمرارهم في الوظيفة ويفرض استقطاب موظفين جدد لتوفير الخدمات المطلوبة للنزلاء.

لدى توجهنا إلى قسم العجزة، عبرت الأخت فرح عن مخاطر عدة تهدد إستمرار المستشفى، وترتبط مباشرة بالأزمة الإقتصادية الخانقة والطائرة بعد 2019، مشيرة إلى أن 90% في المئة من النزلاء يتم إستقبالهم هنا على حساب كل من وزارتي الصحة والشؤون الإجتماعية بتغطية إرتفعت بعد الأزمة في "الصحة" من 26 ألف ليرة إلى 52 ألف ليرة عن كل يوم،

## الثقافي محمد السمك ستون كتاباً في كتاب

جورج كلاس

المقام الفكري للدكتور محمد السمك الثقافي الموسوعي المرجعي، يتناصل موقعه أكثر مع تجذره العميق الدائم المتصلع من المعرفيات، ويتجلى بإشعاع نوراني هادئ في تناوله للمعادلات الماييزة للمويات الحضارية وإدراك خصوصياتها ومعاني تراثها، ما يحله رتبة المفكر المدرك لمسؤولية المثقف الملتزم في مجتمع تكاملي، تتفاعل فيه قيم الاديان والثقافات الروحية والسلوكات الإيمانية، لتكتب أيقونة لبنان بتركيبة مزج لونية مثلثة، من جهد نضالي ورقفي حواري وفرح تحصين الصيغة اللبانية برسولييتها ورسالتها ومعناها بالتحديات.

حسبه محمد السمك الذي يرتاح الكل إلى لياقاته التعبيرية ويقدرون شخصه ويعتزون بحضوره، انه كثيرون في واحد.

في تناولي بالتقويم لإصداره الحادي والعشرين (ستون كتاباً في كتاب)، إني لأحار، هل أكتب فيه أو أكتب عنه. النمطان صعبان ولا يوفيانه حقه من الترصيع، وهو الجوهرى الصائل ماسات المعرفة النوعية، بحرفية المتصلع من فنون العلوم والفلسفات وإبداعيات الفكر، والمقدر لدورها في تعزيز إنسانية المعارف وتعميم نفعياتها الإدراكية ونشر الخير العام. وهو في كتاباته الحوارية الموائمة بين الفقه واللاهوت والمعارف الإيمانية والسلمايات الفكرية، يثبت ان صديق الحقيقة هو الباحث عنها والكاشف اصولها والمجاهر بها. فقيمة المعرفة عنده ان تتشاركها مع الآخرين لا ان تحتكرها، لأن الأشد خطراً من الجهل هو وهم المعرفة. وهذا ما جهد الدكتور السمك في مؤلفاته ومحاضراته النوعية الموضوعات لأن يبسطه ويقدمه مشهيات لذة تروي وتغذي وتشبع طالب العلم بكل مستوياته ومختلف توجهاته، ما جعل أسلوبيات تناوله للمواضيع تتركز على فنيّة وصفية محورها أن روحانية النض هي في صياغة الدهشة الجاذبة للإنتباه والمقنعة للنخبة الناقدة، مؤكداً في مقارباته للحالة اللبنانية، كنموذج حضاري، ان ثقافتنا ليست غنيمة حرب، بل تلاحقات على ثلاثية الخير والمحبة والسلام.

يمتاز هذا الاصدار الجامع لتلخيصات ستين كتاباً انتقاها الدكتور السمك من روائع المؤلفات العالمية، بأنه دائرة معارف مضغوطة، توفّر للقارئ مشهديات موزعة موضوعات تتكامل فيها البنى الثقافية والاجتماعية والسياسية والدستورية والاقتصادية والحضارية، ما يجعلها إضاممة معلومات ذات فائدة معمقة يسهل على القارئ فهم مقاصدها والتفاعل مع أبعاد مفازها وإدراك عمق معانيها، في حين ان بعض الكتابات المعقدة التشبيك يضع فيها المعنى بين منطوق لم يقصد ومقصود لم ينطق، بحيث بات المسكوت عنه في النص أكثر شيواعاً من الفكريات الصلبة المراد إبرازها والدفاع عنها.

القيمة المركزية لهذا الكتاب الحواري ستين عنواناً موزعة التوجهات الفكرية والجهود البحثية والنتاجات الإبداعية من فنون الأدب والتراث والاستراتيجية والعلوم والحضارة والقضايا الاجتماعية، انه ينحو بقوة إلى إبراز إنسانية الكتابات والمواضيع المبحوثة ويؤكد أن ملكة قدرة فهم مقاصد النصوص وأصول تحليلها، تتلازم مع اكتشاف سرّ مهنة كتابتها ومنهجية تقديمها وكيفية طرحها. وهذا ما أحل المؤلف مكانة توفّر له كل مقامات النجاح في ردم الهوة العميقة بين تعمية المعرفة وهندسة الجهل، التي كثيراً ما تشيع ظواهرها في المجالات الكتابية المسطحة، حيث تكثر محاولات التلاعب بالعقول وتزييف المعرفة. وهذا ما يترك آثاره على فجوات الحوار اللامتكافئ بين الجماعات، ما يؤدي إلى خطر الاستثمار في فراغات التداولات والنقاشات، فتسقط ظروف التلاقي والوفاق وتهدد عدالة السلام والمعرفة.

الأسلوبيات التي طبعت مؤلفات وكتابات محمد السمك أنماطاً بلباقته والتلخيص ولياقة التعبير، المازجة بين الأدب والفكر والمقارنة والتحليل وفنون تحويل المجمولات إلى معلومات وتوظيف هذه الأنماط الاستخلاصية لتعميم المعرفة المشاع وموازنتها بالثقافة وجعلها بمقدور كل طالب علم وتاهل فكر وقادر إبداع.

هذا كتاب الزمن، من حيث انه انتقاءات فكرية وإبداعية حرة، وليس كتاباً للتاريخ يسرد الاخبار ويوثق المعلومات فقط.

وزير الشباب والرياضة

## الشاورما ثالث أفضل ساندويش في العالم

لا يزال المطبخ اللبناني يتفرد ويتميز على مستوى العالم، ويوصل نكهاته إلى كافة أركان الأرض. فقد صنّف الشاورما اللبناني في المرتبة الثالثة عالمياً، في تصنيف أفضل الساندويشات في العالم.

وجاء الشاورما في المرتبة الثالثة بعد ساندويش "التومبيك دونر" التركي، الذي صنّف في المرتبة الثانية، و"البان مي" الفيتنامي الذي صنّف في المرتبة الأولى.

وقد أجرى هذا التصنيف دليل السفر الشهير TasteAtlas المختص في تجربة الأطعمة التقليدية.

ويتخذ ساندويش الشاورما شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي، لا سيما في بلاد الشام. وبعد انتشاره الواسع عالمياً، اندرج الشاورما ضمن طعام الشارع أو ما يُعرف بـ Street food.

وفي لبنان، يحظى الشاورما بشعبية واسعة لكونه من الأطعمة السريعة والغنية بالنكهات. وقد أجدد اللبناني بالمحافظة على نكهته وإضافة لمسته الخاصة إليه، منذ سنين طويلة.

وأكلة الشاورما في أساسها تتكوّن من اللحم أو الدجاج المشويين بطريقة عمودية، بوساطة الكهربي أو الغاز أو الفحم. ويشكّل عرضها بهذا الشكل، وطريقة تقطيع لحمها أو دجاجها من قبل معلم الشاورما، مشهداً مشهياً أحد ذاته، ومنفرداً عن غيره من الساندويشات.

والفكرة من عرض الشاورما عمودياً بطريقة تقطع اللحم علىها لتنزل على بقية الشرائح، ولتتدوم لأطول مدة ممكنة، مما يعطيها مذاقاً مميزاً.

وفي حديث لـ "النهار"، يشرح الشيف محمد سلهب ما يميّز الشاورما في لبنان، فيشير إلى "نقعها في اللبن. فمعلّمو الشاورما في لبنان ينقعون الشاورما، سواء كانت من لحم البقر أو الدجاج باللبن. وهذا المكوّن هو مكوّن بلدي من مزارعنا اللبنانية، ونحن معروفون في

لبنان بجودة منتجات الألبان. كما تميّز الشاورما في لبنان بالحوامض التي تُضاف إليها، كالبرتقال والليمون، خلال نقعها أيضاً، وهي منتجات بلدية أيضاً من أرضنا.

كذلك، البهارات التي تُضاف إلى الشاورما، هي بهارات تُصنع في لبنان وتطحن يدوياً، ولا تُستورد من الخارج، أي أنّها "باب أول".

تاريخ الشاورما على مرّ السنين، أثار تاريخ الشاورما وأصولها جدلاً. فقد نسبتها إليها الحضارة العربية والتركية. وبحسب بعض الأبحاث، فإنّ قدير نورمان هو من نشر هذه الأكلة خلال سفره إلى ألمانيا في سبعينيات القرن الماضي، وتوفي عام 2013.

وتذكر بعض المراجع مثل موسوعة Britannica، أنّ ابتكار الشاورما يعود إلى القرن التاسع عشر، ويُعزى إلى لحام تركي يدعى إسكندر من مدينة بورصة، حيث كان يقدّم اللحم المشوية، وبدلاً من طهي لحم الضأن كاملاً، قام إسكندر بفصل اللحم عن العظام والعضلات ووضعه في طبقات على السيخ المستقيم، ومن ثم طهيه ببطء ثم تقطيعه إلى قطع عند الطلب.

بمنهجهم، يعتبر العرب أنّ الشاورما لديهم عربية المويّة، لكنّها من أصول تركية، ويتفنّنون بطبعهم الخاصة منها، وباختلافها لناحية البهارات التي تضافها، وبطريقة لفها بالخبز العربي. ويقال إنّ أصل كلمة شاورما يعود إلى اللغة التركية وهي "çevirme" التي تعني الدوران، نسبة إلى دوران السيخ أمام النار.

وفي تركيا، تُعرف الشاورما باسم "Doner"، لكنّها تختلف بشكل كبير عن تلك المعروفة في لبنان، من ناحية بهارات اللحم، والخضراوات التي تُضاف إليها، والخبز الذي تُلفّ به.

## جان أرب كطفل كبير يسرق كنوز الفنّ من عالم اللاوعي



حديقة المحترف مزينة بالمنحوتات.

الجدران ومنحوتات موزعة في المحترف وفي حديقته الجميلة الملاصقة لغايته.

أقام الفنان جان أرب في هذا المبنى منذ عام 1929 وفيه تلبورت رؤيته وتجربته بعدما كان قريباً من السوراليين والتجريديين، وفي محترفه أنجز العديد من منحوتاته ورسومه التي جعلت منه فناناً عالمياً، خاصة بعد النصف الثاني من خمسينات القرن الماضي حيث توالى النجاحات وصارت أعماله النحتية الكبيرة الحجم حاضرة في مؤسسات دولية وتربوية ومنها منظمة اليونسكو في باريس والمدينة الجامعية في كاراكاس والمكتبة الجامعية في بون.

تستعيد عند زيارة محترف الفنان جان أرب اليوم زمناً جديلاً كانت فيه باريس العاصمة الفنية الأولى في العالم ومركز استقطاب للفنانين الساعين إلى بلورة مشاريع ثقافية مغايرة على أنقاض العالم القديم المثقل بجراح الحروب والنزاعات الفاشية.

مارس الفن كطفل كبير يحب اللعب بالأشكال والألوان مع التركيز على الصور التجريدية البسيطة المنفذة بروح شاعرية ساخرة أتية من عالم اللاوعي. أما في القصائد التي كتبها، فهو يتعامل مع الكلمات بأسلوب الكتابة الآلية على طريقة الدادائيين والسوراليين في عشرينات القرن الماضي، حتى أنه أنجز قاموسه الشخصي وفيه أبرز مفرداته. إلى ذلك، عايش الحريين العالميين وأهوالهما، وجاء نتاجه تعبيراً عن رفضه للقيم السائدة التي دمرت المجتمعات الأوروبية وراح ضحيتها ملايين القتلى والجرحى.

عند زيارتنا مؤسسته التي تضم محترفه والغرف السكنية التي أقام فيها مع زوجته، نشاهد صوراً نادرة بالأبيض والأسود للمبدعين الذين كانوا يزورونهما ومنهم الفنان خوان ميرو وأندره بروتون وجيمس جويس وبول إيلوار. شخصيات كثيرة جاءت لتتعرف عن قرب إلى نتاج الفنان المكوّن من لوحات ورسوم معلقة على

البنديقية. أبرز ما يميز مسيرة الفنان انتمائه الأوروبي وإتقانه اللغتين الفرنسية والألمانية. ولد ألمانيا في مدينة ستراسبورغ التي كانت خاضعة وقتها للحكم الألماني، ثم صار فرنسياً بعدما عادت مقاطعة الألزاس إلى فرنسا، كما أنه أقام سنوات طويلة في سويسرا حيث توفي. عكست توجهاته الفنية منذ البداية توقفه إلى مبادئ جمالية وفكرية جديدة فكان من مؤسسي الحركة الدادائية أثناء إقامته في مدينة زيورخ السويسرية عام 1916، وهي حركة معادية للحروب وللقيم السائدة وكان لها تأثير على الفنون البصرية والأدب والشعر والمسرح. بعد المرحلة الدادائية صار جان أرب قريباً من السوراليين ومن فنانين كتابع رواد كالفان السويسري بول كلي والشاعر الفرنسي بول إيلوار. كان متعدد المواهب وتعامل مع التقنيات المختلفة كأعمال الكولاج والرسم التي تطالعنا اليوم في الكتب الفنية المعروضة في محترفه.



مبنى محترف الفنان جان أرب.

## باريس - أوراس زيباوي

ليست باريس وضواحيها عاصمة عالمية للمتاحف وصلات العرض فحسب بل أيضاً لمحترفات كبار الفنانين، وقد تحولت هذه المحترفات بعد وفاتهم إلى مؤسسات ثقافية عريقة يزورها محبو الفنون بحثاً عن أثر لهؤلاء الفنانين لأعمالهم النادرة التي لم تغادر محترفاتهم. من هذه الأمكنة محترف الفنان والشاعر والنحات جان أرب (1888-1966)، أحد مؤسسي الحركة الدادائية مطلع القرن العشرين ومن رموز الحدائة الفنية في أوروبا.

يأتي الحديث عن المؤسسة التي تحمل اسمه اليوم لمناسبة إعادة افتتاحها وإقامة معرض جديد يختصر الأجواء التي عمل فيها الفنان الراحل في محترفه، إلى جانب زوجته الفنانة السويسرية سوفي توبير، مع الإضاءة على منحوتاته التي كرسه واحداً من رواد النحت الحديث، هو الحاصل عام 1954 على الجائزة الكبرى للنحت في